(104) وكفى بك شهيدا فيدعى بالملائكة فيشهدون لمحمدبتبليغ الرسالة ثم يدعى بامة محمد فيسألون هل بلغكم محمدرسالتي وكتابي وحكمتي وعلمي وعلمكم ذلك فيشهدون لمحمد (صلى ا عليه وآله وسلم) بتبليغ الرسالة والحكمة والعلم فيقول ا لمحمد (صلى ا عليه وآله وسلم) فهل استخلفت في أمتك من بعدك من يقوم فيهم بحكمتي وعلمي ويفسر لهم كتابي ويبين لهم ما يختلفون فيه من بعدك حجة لي وخليفة في الارض فيقول محمدنعم يا رب قد خلقت فيهم علي بن ابي طالب صلوات ا وسلامه عليه أخي ووزيري ووصيي وخير أمتي ونصبته لهم علما في حيوتي ودعوتهم الى طاعته وجعلته خليفتي في امتي إماما يقتدى به الامة من بعدي الى يوم القيامة فيدعى بعلي بن ابي طالب فيقال له هل أوصى إليك محمدواستخلفك في أمته ونصبك علما لامته في حيوته وهل قمت فيهم من بعده مقامه فيقول له علي نعم يا رب قد أوصى الى محمد وخلفني في أمته ونصبني لهم علما في حياته فلما قبضت محمدا إليك جحدتني أمته ومكروا بي واستضعفوني وكادوا يقتلونني وقدموا قدامي من أخرت وأخروا من قدمت ولم يسمعوا مني ولم يطيعوا أمري فقاتلتهم في سبيلك حتى قتلوني فيقال لعلي هل خلفت من بعدك في أمة محمدحجة وخليفة في الارض يدعو عبادي الى ديني والى سبيلي فيقول علي نعم يا رب قد خلفت فيهم الحسن ابني وابن بنت نبيك فيدعى بالحسن بن علي صلوات ا عليهما فيسأل عما سئل عنه علي بن ابي طالب (عليه السلام) قال ثم يدعى بامام إمام وبأهل عالمه فيحتجون بحجتهم فيقبل ا عذرهم ويجيز حجتهم قال ثم يقول ا هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم العياشي عن امير المؤمنين (عليه السلام) قال كان القرآن ينسخ بعضه بعضا وانما يؤخذ من أمر رسول اللهبآخره وكان آخر ما نزل عليه سورة المائدة نسخت ما قبلها ولم ينسخها شيء لقد نزلت عليه وهو على بغلة شهباء وثقل عليه الوحي حتى وقفت وتدلى بطنها حتى رأيت سرتها تكاد تمس الارض وأغمي على رسول اللهحتى وضع يده على ذوابة شيبة بن وهب الجحمي ثم دفع ذلك على رسول اللهفقرأ علينا سورة